الأنباء
الاثنين 27 مايو 2013

دعا لاعتبار وقف إطلاق النار أولوية

مستشار الأمن القومي الأميركي الأسبق سكاوكروفت: نرفض تسليح المعارضة السورية

واشنطن ـ احمد عبدالله

أعرب مستشار الامن القومي الاميركي الاسبق برنت سكاوكروفت عن معارضته لدعوات زيادة مستويات تسليح المعارضة السورية قائلا ان البديل هو العمل مع موسكو لاقرار وقف لاطلاق النار.

الجنرال برنت سكاوكروفت

وقال سكاوكروفت في مقابلة اجرتها معه صحيفة وول ستريت جورنال «نحن نفكر بصورة آلية ان علينا ان نساعد لوقف اي حرب اهلية، ولكنني لا ارى كيف يمكننا ان نساعد، اذا شاركنا فيما يحدث بسورية فاننا سنتورط هناك ونحن لا نعرف كيف يمكننا ان نحل المشكلات الموجودة».

وقال مستشار الامن القومي الاسبق ان سبب معارضته لزيادة تسليح المعارضة هو ان ذلك لن يؤدي الى انهاء الازمة، وشرح ذلك بقوله «لو غادر بشار الاسد الحكم غدا فان سورية لن تتحول الى بلد يسوده الهدوء والوئام». واضاف «يبدو لي ان ما يسعى وزير الخارجية جون كيري الى عمله هو الامر الافضل الذي يمكننا عمله اي ان نعمل ضمن الجهود الروسية الى جهودنا من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار، ساعتها يمكن على الاقل ان تعامل مع هذا الوضع المعقد دون ان يكون الناس منهمكين في قتل بعضهم البعض».وارجع سكاوكروفت صعوبة التعامل مع الروس الى ما حدث في السابق في حالة ليبيا.

وشرح ذلك بقوله «انهم لا يريدون تكرار ما حدث في ليبيا، لقد خلقت تلك القصة مرارة لدى الروس على نحو مفهوم.. لقد قدمنا وعدا شفويا بالا نستخدم القوة لتغيير النظام هناك وان نحصرها في مساعدة المدنيين على تجنب اي مذابح جماعية.

الا اننا استخدمنا القوة لتغيير النظام، وهم يقولون انكم فعلتموها مرة ولكنكم لن تستطيعوا ان تفعلوها مرة اخرى، وهم ايضا متمسكون بان علينا ان ننسى قصص تغيير الانظمة هذه التي نتحدث عنها بين الفينة والاخرى».

تحليل إخباري

قتال حزب الله في سورية يخرّب سمعته في العالم العربي

بيروت ـ أ.ف.ب: دخل حزب الله اللبناني بقوة على خط النزاع السوري بطلب من داعمته ايران التي ترغب في الحفاظ على موقع حليفها الرئيس السوري بشار الاسد مهما كان الثمن، لكن هذه المشاركة بدأت تضر بسمعة الحزب في لبنان كما العالم العربي، بحسب ما يقول محللون.

ويقول استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في باريس زياد ماجد ان «مشاركة حزب الله في الحرب في سورية نابعة من قرار ايراني بدعم النظام حتى النهاية بالاستناد على لاعبين اقليميين، وفي مقدمهم حزب الله». ودفع الهجوم على مدينة القصير ذات الغالبية السنية الامين العام للحزب الشيعي حسن نصرالله الى تعديل خطابه، بعدما كان يشدد في الماضي على ان مشاركة عناصر من الحزب في المعارك داخل سورية هدفه «الدفاع» عن قرى حدودية سورية يقطنها لبنانيون شيعة وعن مقام السيدة زينب قرب دمشق.

ويقول استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية غسان العزي ان «الايرانيين طلبوا من الحزب المشاركة (في المعارك داخل سورية) بشكل نهائي وعلني لأن على هذه الحرب ان تقرر مستقبل التحالف بين ايران وسورية، وربما كل المنطقة». الا ان اسبابا اضافية تقف خلف المشاركة العسكرية للحزب في المعارك داخل سورية، بعدما كان يشدد على ان ترسانته العسكرية الضخمة مخصصة حصرا لـ «مقاومة» اسرائيل.

ويقول وضاح شرارة، استاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية ومؤلف كتاب «دولة حزب الله» ان «فقدان آل الاسد للحكم ستكون له انعكاسات قاتلة على حزب الله، ليس فقط لجهة تزويده بالسلاح وعبور العناصر والمال، لكن ايضا على المستوى السياسي لأنه سيحرم من الدعم السوري الكامل».

ويرى ماجد ان احد منطلقات سلوك الحزب هو «رغبته في ان يظهر نفسه كلاعب اساسي في المنطقة وليس فقط في لبنان.

يريد ان يقول انه قادر على التدخل بطريقة حاسمة على مسارح العمليات في خارج البلد».

ويعتبر شرارة ان الحزب «يستغل الفرصة لتعزيز سمعته القائمة على القوة، ان لم نقل على كونه لا يقهر». وقال نصرالله أمس الأول امام حشد من انصاره «كما كنت اعدكم بالنصر دائما، اعدكم بالنصر مجددا»، في استعادة لعبارة رددها مرارا خلال حرب يوليو 2006 مع اسرائيل، والتي يقول الحزب انه «انتصر» فيها.

ويبدي المحللون اعتقادهم بان ارسال الحزب عناصره للقتال في سورية الى جانب قوات نظام الرئيس الاسد المتحدر من الاقلية العلوية، يضر بصورة الحزب ويزيد من التوتر مع السنة في العالم العربي.

ويقول العزي «فقد حزب الله الكثير من سمعته، ليس فقط في العالم العربي ولكن ايضا في لبنان. انتهى الزمن الذي تظهر فيه استطلاعات الرأي ان نصر الله هو الزعيم الاكثر شعبية في العالم العربي لمقاومته ضد اسرائيل»، وذلك في اشارة الى المرحلة التالية لحرب 2006.

من جهته، يعتبر ماجد انه «حتى العام 2011، كان حزب الله شديد الحرص على صورته في العالم العربي، الا انه منذ ادرك ان النظام السوري يواجه خطر السقوط، بدأ بالعمل وفق ذهنية ايرانية صرف». ويوضح ان «ما يشغله حاليا هو حصرا صورته في اوساط مجتمعه والا يتضعضع في المدى القصير. لكن الناس لا تدرك حتى اليوم الخطر الذي يضع الحزب لبنان فيه عبر تصعيد التوترات بين السنة والشيعة». وشكل الرد القاسي للرئيس السابق للحكومة اللبنانية سعد الحريري على خطاب نصر الله، جزءا من هذه التوترات المتصاعدة.

وقال الحريري، وهو سني وابرز قادة المعارضة المناهضة لدمشق، متوجها لنصر الله «لا شك انك ابدعت في التحريض المذهبي والطائفي كما لم تبدع من قبل.

لكن يبقى ان نقول لك ان زمن المتاجرة بفلسطين والمقاومة، زمن المتاجرة بالوحدة الوطنية قد انتهى». واضاف «اللبنانيون كما الشعوب العربية والإسلامية في كل مكان باتت تدرك ان أكذوبة المتاجرة بالشعارات باتت مكشوفة والزمن سيكشف المزيد من حبل الاكاذيب».

المعلم يعلن من بغداد المشاركة في «جنيف 2»: اتفقنا ألا يكون العراق في محور أعداء سورية

بغداد ـ وكالات: قام وزير الخارجية السوري وليد المعلم بزيارة مفاجئة الى بغداد لم يعلن عنها أمس التقى خلالها رئيس الوزراء نوري المالكي ونظيره العراقي هوشيار زيباري. وعلى هامش الزيارة أوضح المعلم ان «الاتفاق الوحيد» الذي يجمع العراق وسورية هو الا تكون بغداد في «محور اعداء» دمشق.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع زيباري ان «الاتفاق الوحيد بين العراق وسورية وهو يصب في مصلحة الشعبين، هو انه لا يمكن ان يكون العراق في «محور اعداء سورية« وهو الوصف الذي يطلقه النظام السوري على مجموعة «أصدقاء سورية» وآخر اجتماعاتها عقدت في عمان الاسبوع الماضي.

واكد وزير الخارجية السوري المشاركة «من حيث المبدأ» في مؤتمر «جنيف 2».

وقال «لقد ابلغت الاخوة العراقيين قرارنا من حيث المبدأ بالمشاركة في المؤتمر الدولي « الذي » يشكل فرصة مواتية لحل سياسي للازمة في سورية».

من جهته، ذكر بيان لرئاسة الوزراء العراقية أن المالكي استقبل المعلم في مكتبه ببغداد وجرى خلال اللقاء مناقشة تطورات الأزمة السورية وتداعياتها على دول المنطقة لاسيما الدول المجاورة لسورية. وجدد رئيس الوزراء العراقي خلال اللقاء تأكيده على ضرورة التوصل الى حل للأزمة عبر الحوار وتجنب الحل العسكري الذي وصفه بأنه طريق مسدود، ورحب بقرار الحكومة السورية المشاركة في مؤتمر «جنيف 2». وقال المالكي، بحسب البيان، إن العراق مع أي جهد إقليمي أو دولي لإيجاد حل سياسي لما تعاني منه سورية حاليا، وإن العراق مستعد للقيام بكل ما من شأنه تخفيف المعاناة عن الشعب السوري الشقيق.

وزيرا خارجية سورية والعراق وليد المعلم وهوشيار زيباري (رويترز)

الجيش الحر يعلن التصدي لاقتحام قرية الحميدية

حزب الله يعترف بمقتل 22 من عناصره بالقصير في يوم واحد ويواصل محاولات اقتحامها مع قوات النظام للأسبوع الثاني

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع تأكيد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على المضي حتى النهاية في معارك الحزب دعما للنظام في سورية، اكد مصدر في الحزب مقتل 22 من عناصره في معاركه ضد الجيش الحر في القصير التي دخلت اسبوعها الثاني لمحاولة السيطرة على المدينة، بحسبما افاد مصدر مقرب من الحزب وكالة فرانس برس ونشطاء المعارضة.

لبنانيون ينثرون الارز على جثمان أحد مقاتلي حزب الله قتل في المعارك ضد الجيش الحر بالقصير (رويترز)

وقال المصدر «سقط 22 شهيدا السبت الماضي، احضرت جثث تسعة منهم في اليوم نفسه، في حين نقل الباقون الى الاراضي اللبنانية» أمس.

هذا، وجددت قوات نظام الرئيس السوري بشار الاسد والحزب الشيعي الحليف له هجومها لليوم الثامن على التوالي أمس في محاولة جديدة للسيطرة على مدينة القصير الاستراتيجية بريف حمص الجنوبي.

وبعد ان اعلنت قنوات اعلام موالية للنظام سيطرة جيشه على مطار الضبعة العسكري وبث الناشطين تسجيلات مصورة من داخل المطار تنفي سيطرة النظام عليه، نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر عسكري سوري ان القوات النظامية «احكمت حصارها حول مطار الضبعة» الذي يشكل منفذا اساسيا لمقاتلي الجيش الحر المتحصنين في شمال المدينة.

واشار المصدر الى ان «الاشتباكات تدور الآن بين وحدة من الجيش (النظامي) دخلت المطار والمسلحين المتحصنين بداخله».

وبحسب المصدر المقرب من الحزب، ارتفع عدد عناصره الذين قضوا منذ بدء مشاركته في المعارك داخل سورية قبل اشهر، الى 110 عناصر.

ميدانيا، تعرضت القصير أمس ايضا لقصف عنيف بالهاون وراجمات الصواريخ والدبابات استهدف منازل المدنيين واهتزت المدينة على وقع شدة الانفجارات، اضيفت اليها عدة غارات، بحسب تنسيقيات المعارضة والهيئة العامة للثورة.

وقال ناشطون: ان الجيش الحر تمكن من التصدي لمحاولة قوات النظام والحزب اقتحام قرية الحميدية، المجاورة للقصير.

وواصلت قوات انظام قصف مدن الرستن والغنطو وبساتين الحولة وكذلك حي جورة الشياح وعدد من أحياء حمص المحاصرة وبساتين حي الوعر.

وفي باقي المدن، تستمر عمليات النظام السوري على احياء جنوب العاصمة دمشق وخاصة حي برزة بالتزامن استمرار الاشتباكات في محيطه، حيث ارسل النظام تعزيزات ضخمة لقواته التي تحاول منذ اسابيع اقتحام الحي.

واغار الطيران الحربي، بحسب شبكة «شام» الاخبارية، على بلدة جرد تلفيتا بمنطقة القلمون وقصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات بيت سحم وداريا وببيلا والبويضة وحرستا ومخيم خان الشيح ومعضمية الشام والزبداني وعربين وبساتين المليحة وعلى عدة مناطق بالغوطة الشرقية.

واستمرت عمليات القصف على مدن حلب وحماة ودير الزور ودرعا واللاذقية وأريافها.

من ناحية اخرى، قال ناشط ومعارض سياسي سوري: ان الأجهزة الأمنية السورية تواصل احتجاز عدد كبير من السوريات رغم صدور قرارات قضائية بإخلاء سبيلهن.

وأوضح المحامي والناشط الحقوقي أنور البني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس أن هناك «قرارا سياسيا بعدم إطلاق سراح أي معتقلة»، مضيفا أن فرع أمن الدولة اعتقل عددا من النساء السوريات اللواتي قررت محكمة الإرهاب إخلاء سبيلهن.

وأشار البني وهو رئيس المركز السوري للأبحاث والدراسات القانونية إلى أن هؤلاء المعتقلات تمت إحالتهن إلى فرع أمن الدولة.

الأسد يتمنى الشفاء العاجل لبوتفليقة

دمشق ـ أ.ف.ب: بعث الرئيس بشار الاسد برقية الى نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «للاطمئنان فيها عن صحته» وتمنى له الشفاء العاجل، حسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا». وفي برقيته «تمنى الرئيس الاسد للرئيس بوتفليقة الشفاء العاجل (...) ليتمكن من العودة الى ارض الوطن بتمام العافية والاستمرار في مسيرة العطاء والبناء والقيادة الرشيدة للجزائر الشقيق». وكان بوتفليقة دخل الى المستشفى في فرنسا في 27 ابريل لكن السلطات الجزائرية تؤكد ان حالته الصحية جيدة وانه في فترة نقاهة. والجزائر، مع العراق ولبنان، هي الدول العربية الوحيدة التي اعتمدت مواقف تعتبر مؤيدة عموما لنظام الرئيس السوري في مواجهة حركة احتجاج انطلقت في مارس 2011 ورفضت معظم قرارات الجامعة العربية ضده.

عباس النوري قتل.. عباس النوري لم يقتل؟

عواصم ـ وكالات: تجددت الشائعات حول اصابة او مقتل او موقف الفنان عباس النوري السياسي، فقد لقي الفنان السوري مصرعه اكثر من مرة هذا العام، لم يكن آخرها مطلع شهر ابريل الماضي متأثرا باصابته جراء تفجير ساحة السبع بحرات في دمشق ـ بحسب موقع «أنا زهرة».

وآخر شائعة طالت «ابو عصام» وردت في صفحات الفيسبوك مؤكدة انه يقاتل في صفوف الجيش السوري الحر قبل تعرضه لإصابات خطيرة أودت بحياته في احد احياء دمشق، مع تدعيم الخبر بصورتين يظهر فيهما وهو ملطخ بالدماء. «انا زهرة» استقصى الحقيقة وتأكد ان عباس يصور آخر مشاهده من مسلسل «العبور» في بيروت، وان الصور مأخوذة من مشاهد مسلسل «الاجتياح» الذي انتج عام 2007 وهو من تأليف وليد سيف واخراج شوقي الماجري.

عباس النوري في احد المشاهد التمثيلية

مسلحو حزب العمال الكردستاني يقتلون 11 مقاتلاً معارضاً في اشتباكات بحلب

بيروت ـ أ.ف.ب: قتل 11 عنصرا من مقاتلي المعارضة السورية في اشتباكات دارت ليل أمس الأول مع مقاتلين من لجان الحماية الشعبية الكردية المقربة من حزب العمال الكردستاني، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني «دارت اشتباكات بين وحدات حماية الشعب الكردي والكتائب المقاتلة، بالقرب من قرية عقيبة في منطقة عفرين» الواقعة في الريف الشمالي لمدينة حلب، كبرى مدن شمال سورية.

وافاد المرصد بان الاشتباكات «ادت الى استشهاد ما لا يقل عن 11 مقاتلا من الكتائب المقاتلة، واصابة اكثر من 20 بجروح، ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية في صفوف وحدات حماية الشعب» التابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي، وهو الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني.

وافاد احد اعضاء اللجنة في عقيبة وكالة فرانس برس بان الاشتباكات «اندلعت بعد اجتياح مجموعة مسلحة من لواء التوحيد (ابرز المجموعات المقاتلة في حلب والمقرب من جماعة الاخوان المسلمين) للبلدة مطالبا بتسليم حاجز لجان الدفاع الشعبية الكردية للمسلحين».

واشار الى ان المقاتلين المعارضين «اتهموا عناصر الحاجز بتسهيل مرور سكان بلدة نبل (ذات الغالبية الشيعية) القريبة المحاصرة». اثر ذلك، اندلعت اشتباكات بين الطرفين ادت الى «مقتل قائد المجموعة (المعارضة) وستة مسلحين»، بحسب العضو في اللجنة الذي اشار الى ان لواء التوحيد قام اثر ذلك بمهاجمة قرية عقيبة مستخدما قذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، انطلاقا من قرية الزيارة القريبة منها.

واوضح ان «الاشتباكات استمرت طيلة ليل البارحة، وثمة عدد من الجرحى في صفوف اللجان الكردية، الا ان احدا منهم لم يمت».

وتشهد العلاقة بين الاكراد والمقاتلين المعارضين توترات في بعض الاحيان، الا ان مجموعة منهم انضمت الى المجموعات المعارضة في بعض المناطق، منها حي الشيخ مقصود في مدينة حلب.

إيران تدعم النظام السوري بسبعة مليارات دولار

عواصم ـ وكالات: أعلنت الحكومة السورية انها ستتلقى دعما ماليا جديدا من حليفتها ايران يقدر بأكثر من 7 مليارات دولار، بحسب التقرير الاقتصادي لشبكة «شام» الاخبارية.

وأكد حاكم «مصرف سورية المركزي» أديب ميالة، استمرار إيران بدعم سورية لجهة تقديم خط ائتماني لتمويل استيراد السلع بقيمة مليار دولار قابل للزيادة فور استنفاده، وخط ائتماني آخر بقيمة 3 مليارات دولار لتمويل احتياجات سورية من النفط والمشتقات النفطية.

وأشار إلى السعي للانتهاء من كل الإجراءات الخاصة، بتقديم قرض ميسر من الجانب الإيراني لسورية بقيمة 3 مليارات دولار أخرى. وأوضح ميالة: «استمرار المصرف في التدخل في سوق القطع الأجنبي، بهدف حماية الليرة السورية من تلاعب المضاربين وتأمين القطع الأجنبي لتمويل كل المستوردات واحتياجات المواطنين، من السلع واحتياجات القطاع الصناعي من المواد الأولية المستوردة ومستلزمات الإنتاج».

لكن وبحسب مراقبين فإن الأسعار تكاد تكون خيالية في معظم المواد، وبعيدة كل البعد عن نشرة الأسعار التأشيرية الرسمية، ومن يتحكم بها ليس تاجر المفرق أو نصف المفرق وإنما تاجر الجملة وفقا لـ«شام». فهو الذي يتحكم بها، من خلال نقص عرض المادة في السوق وهذه ظاهرة يفتعلها بعض التجار لرفع سعرها في ظل غياب الرقابة بحجة أن الأسعار محررة. وقد شهدت سوق السلع اسعارا خيالية اذ يتروح سعر ليتر البنزين بين 140ـ225 ليرة سورية، وسعر ليتر المازوت بين 50 ـ 100 ل.س. أما اسطوانة الغاز فسعرها يتجاوز الـ 2000 ليرة ليصل الى 3500 للاسطوانة الواحدة.

ومع دخول فصل الصيف دخلت المراوح والمكيفات حلبة ارتفاع الأسعار تزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة، وسط طلب متزايد لتسجل ارتفاعا بحدود 50٪ قياسا مع الأسابيع الماضية.

سعودية تناشد آل الشيخ إصدار فتوى بجهاد المرأة في سورية دون محرم

دعت مواطنة سعودية مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ الى اصدار فتوى تبيح للمرأة ان تتوجه الى سورية للجهاد دون محرم.

كما طالبت المواطنة وتدعى «أم عمر» خلال مداخلة لها ببرنامج «مع سماحة المفتي» مساء الجمعة الماضي على قناة «المجد» بفتوى اخرى بضرورة القنوت بمساجد السعودية بكل الصلوات للدعاء لأهل سورية بالنصر.

من جانبه قال آل الشيخ ان العلماء لم يقصروا وبينوا الحق وأوضحوا السبيل وارشدوا الناس للخير لكن الامور تحتاج الى تبصير، مشيرا الى ان المملكة بذلت جهودها في سورية وانفقت بسعة هائلة وما سبقها سابق الى ذلك.